

المغرب في ترتيب المعرب

مُضْرِيّ السّنة بدابّةٍ حمارٍ أو شاةٍ أو طابّديّ فتفتنّصُّ به أي تكسر به عدّتها .
وقيل تتطهّر به مأخوذ من الفضّة لنقائها وقيل : " إنها كانت تمسحُ به قُبْدِلها فلا
يكاد يعيش " أي ذلك الحمار أو الدابةز ويُرَوى " فتقبصُ " من القَبْصُ : الأخذ بأطراف
الأصابع .

(فضل) (209 / ب) .

(الفَضْل) : الزيادة . وقد غلب جمعُه على ما لا خيرَ فيه . حتى قيل : .

(فُضُولٌ بلا فَضْلٍ . وسنُّ بلا سَنًا . . . وطُولٌ بلا طَوْلٍ وعَرْضٌ بلا عَرْضٍ) .

ثم قيل لمن يشغله بما لا يعنيه : (فُضُولِيٌّ) وهو في اصطلاح الفقهاء : مَنْ ليس
بوكيلٍ وفتح الفاء خطأ .

وقول عبد الله بن الأنصاريّ " فيمن يُجْعَلُ أقل مما اجْتَعَلَ : " إذا لم يكن أراد الفَضْلُ
فلا بأس به " . يعني إذا لم يقصد بما فضّل منه وزاد أن يحبسَه لنفسه ويصرّفه إلى
حوالجه .

ويقال (ثوبٌ فُضْلٌ وامرأة فُضْلٌ) أي على ثوبٍ واحدٍ ملاحفة أو نحوها تتوشّح
به . ومنه حديث سَهْلَةَ : فيراني فُضْلًا " . وأما حديث عائشة Bها في أفولاح " وأنا في
ثيابٍ فُضْلٍ " ففيه نظر